صباح الوطن

عام الأحلام

أيام وتطوي رياضتنا صفحة عام آخر، عام عاشته بحلوه ومره ورغم كل الظروف الصعبة والأزمات الخانقة التي عانتها رياضتنا إلا أنها بقيت صامدة وحية في ميادين النشاطات المحلية والمنافسات الدولية.

عام يمضي وعام يأتي والأمل لا ينقطع بقدوم عام جديد يحمل إلينا انفراجاً وتحسناً في الظروف والمعطيات، ولكن هل نعلق ونرهن آمالنا بالظروف وما تسوقه إلينا؟

ألا يجدر بنا الوقوف على واقعنا الرياضي الراهن والبحث فيما قدمنا وما لم نقدم، وكيف كنا وكيف يجب أن نكون؟

نعرف ونقدر جهد كل من عمل لإبقاء رياضتنا على قيد الحياة، وتتنفس نشاطات ومشاركات وحتى إنجازات، ولكن هل بالإمكان أفضل مما كان؟

لنعد إلى دفاتر رياضتنا في ذلك العام، ولنقلب في صفحاتها، ولنكن صريحين مع أنفسنا، ونبحث في نقاط القوة لتكريسها وتعزيزها، ونقاط الضعف لنحاول البحث في كيفية علاجها والنهوض من مطباتها.

الصراحة والمصارحة مطلوبتان في هذه المرحلة بالذات أكثر من غيرها لأنها تتطلب جهداً مضاعفاً وخاصاً، ولنعد إلى عمل مؤسساتنا الرياضية سواء أندية أم اتحادات، ولنتساءل: هل كان العمل فيها بروح الجماعة؟ وهل كانت المصالح العامة هي الأساس والهدف الأول والأخير؟

لنعد إلى مؤتمراتنا الرياضية السنوية وما شهدته من حشد لخبرات رياضية وما قدمته من أفكار فنية ورؤى استراتيجية ولنبحث في مدى استثمار تلك الأفكار والمقترحات، وهل وجدت من يترجمها من الكلام المكتوب إلى التنفيذ الميداني المطلوب؟

التقييم مسألة بالغة الأهمية في رياضتنا ومحطات عملها، والأهم من التقييم هو تحليل النتائج التي بلغتها رياضتنا والانطلاق وفقاً لنتائجها، فأين مؤسساتنا الرياضية من ذلك؟

وهل بلغت تلك المؤسسات الرياضية حالة الفهم الكامل لكل اللوائح والأنظمة الرياضية التي هي أساس عملها الرياضي ومنها نظام الاحتراف الذي تم تعديله بشكل كبير في السنة الحالية ولكن بداية الموسم كشف عن جهل العديد من أطراف اللعبة لتفاصيل ذلك النظام الجديد؟!

وهل تعتمد مؤسساتنا الرياضية في مؤتمراتها السنوية فقرة أساسية مفادها العودة إلى الأفكار المطروحة في المؤتمر الماضي والبحث في مدى التطبيق والتنفيذ لتلك الأفكار كي لا تضيع أدراج الرياح كغيرها من الأفكار التي طرحت في السنوات الماضية؟

السنوات تمضي، ورياضتنا تعمل. لكننا نبحث عن الأفضل.

مالك حمود

في الجولة السابعة من الدوري... المتصدرون آمنون

مباريات سهلة... والفوز الأول هدف المتأخرين

ناصر النجار

لن تحسم صدارة المجموعة الثانية لدوري المحترفين إلا مع مباريات الجولتين الأخيرتين عندما يلتقي الوحدة مع الشرطة ثم الاتحاد على التوالي، والصدارة صارت بقبضة هذه الفرق الثلاثة التي ستحدد معالم ترتيب المجموعة في مراكزها الأولى.

أما بقية الفرق فتسعى لتحسن مراكزها أملاً ببلوغ مراتب الكبار وأهمها تشرين الذي يقع على بعد خطوة واحدة من الثلاثة الكبار، أما بقية الفرق فهي تسعى للبقاء في المناطق الآمنة وهذا الكلام ينطبق على الوثبة والنواعير والنضال والفتوة، في حين يسعى المصفاة والجهاد لتحقيق أول فوز لهما بالدوري وهما يلتقيان وجهاً لوجه في مباريات هذه الجولة.

وكان الشرطة قد أدى ما عليه، عندما لعب على ملعب الفيحاء أمس مع فريق الفتوة في مباراة مبكرة وانتهت إلى فوز الشرطة بهدفي مصطفى شيخ يوسف وأحمد الأسعد وبذلك تصدر الشرطة (مؤقتاً) بـ١٩ نقطة، بانتظار نتائج بقية الفرق وخصوصاً الوحدة الذي سيقابل النواعير في أسهل المباريات كما عزز الأسعد صدارته للهدافين بـ ٩ أهداف.

من فوز الشرطة أمس – ت: طارق السعدوني

مباراة سهلة

لن يجد الوحدة صعوبة في لقاء النواعير أو هكذا يجب أن يكون على الورق، نظراً للفوارق الفنية الكبيرة بين الفريقين، فالوحدة أمهر وأكثر جاهزية وإمكانيات من النواعير الذي يشارك هذا الموسم بإمكانياته المتاحة وحباً بالمشاركة ومن باب تأدية الواجب.

والأوراق التي بحوزة الوحدة كثيرة وكبيرة، ونجومه ومواهبه قادرة على حسم المباراة في أي لحظة من دقائقها التي لن تكون مثيرة لانعدام التوازن والتكافؤ في المباراة.

مشكلة الوحدة في المباراة ستكون معلقة بالتسجيل، فجمهوره الكبير الذي يتابعه من ملعب إلى ملعب يتوق إلى رؤية الأهداف تهز الشباك بوفرة، لكن لاعبي الفريق يضيعون الأهداف على طريقة الأمور التي لا تصدق بمشهد ينم عن الاستهتار تارة والغرور تارة أخرى.

ما نتمناه أن يتعامل الوحدة بجدية وأن نرى وتيرة المباراة مرتفعة وأيضاً نأمل من النواعير أن يحشد قوته لمثل هذه المباراة الكبيرة فكما فعل مع تشرين، هو قادر على فعل الشيء نفسه مع الوحدة.

مع إيماننا أن النواعير سينتهج الأسلوب الدفاعي، فإنه بذلك يبحث عن التعادل لكن كل الطرق ستؤدي إلى فوز الوحدة، وهذا هو منطق كرة القدم، والمباراة ستقام على ملعب الفيحاء في الثانية من عصر اليوم.

السهل الممتنع

مباراة الاتحاد والنضال يمكن تسميتها مباراة السهل الممتنع، لكون فريق النضال يلعب بقوة، وقادراً على وقف مواهب الاتحاد في منطقة الوسط وقبل دخولهم أماكن الخطر.

والنضال عودنا دوماً على المواجهات القوية والخروج منها بأقل الخسائر أو مظفراً بالفوز، ولأن أسلوبه القوي قد نجح في بعض المباريات، فإنه قد ينجح مع الاتحاد، وخصوصاً أن الأخير يعتمد على المهارة والفن أسلوبين في اللعب، وهما قد لا يجديان مع القوة والالتحام المباشر.

من هذه النظرة فإن الاتحاد عليه تغيير نهجه في المباراة والاعتماد على القوة كأسلوب تتطلبه المباراة، وهذا أقرب أسلوب للفوز، وهنا تتعادل الكفتان ويكسب الاتحاد التفوق الذي كان عليه مسبقاً.. النضال يأمل بالتعادل من هذه المباراة ولا يمانع إن حقق فوزاً مفاجئاً، والاتحاد سيكون مسعاه الفوز ليحققه للمرة السادسة على التوالي، وهو أقرب إليه شريطة التعامل مع المباراة بالمنطق.

المباراة بملعب تشرين في الساعة الحادية عشرة صباحاً.

كان يا مكان

عندما كان يلتقي الوثبة مع تشرين في الدوريات السابقة كنا نتطلع دوماً لمباراة تنافسية من الصعوبة أن تحدد فيها الفائز مسبقاً، فالتنافس والإثارة كانا عنوان المباراة، والتكافؤ كان أساسها وأصلها، ومن يغتنم الفرص ويسانده الحظ والتوفيق يكن الفوز حليفه.

واليوم تختلف الصورة، والحديث عن المجاملات بين الفريقين اللذين كنا نسمع عنهما سابقاً، حديث غير مسموح به لأن كلا الفريقين بحاجة إلى النقاط، فالوثبة يسعى لنيلها لهروبه من المراكز المتأخرة، وتشرين سعيه لن يكون أقل من ذلك في إطار محاولته العودة إلى نادي الكبار، وما بين الهدفين سنجد مباراة جيدة قد تكون الكفة الراجحة فيها لتشرين لكونه يملك كل اللاعبين الذين يقودونه للفوز وهم قادرون على تحقيقه، أما الوثبة، فما زال يجتهد لكن لاعبيه يفتقدون الخبرة الكافية لحسم المباريات القوية.

المباراة سيكون مسرحها ملعب تشرين وستقام في الثانية عصراً.

الفوز المنتظر

المباراة الأخيرة سيكون مكانها ملعب المحافظة في الساعة الثانية عصراً وستجمع فريقي الجهاد ومصفاة بانياس، والفريقان لم يحققا حتى الآن أي فوز بالدوري، وهما يتقاسمان المركزين الأخيرين في ترتيب المجموعة.

الفريقان فرصتهما بالفوز كبيرة، وحتماً سيسعيان إليه بكل جدية وسيزجان بكل ما يملكان من أوراق رابحة لتحقيق ذلك وخصوصاً أن نقاط المباراة مضاعفة، وأن الفوز فيها سيكون خطوة مهمة على طريق الإقلاع من المؤخرة، فضلاً عن أنه سيشكل عاملاً معنوياً كبيراً يدفع الفائز فيه إلى الاستمرار بروح عالية وتحقيق المزيد من النتائج الطيبة.

أي نتيجة ستنتهي إليها المباراة لن تكون مفاجئة، ونتمنى رؤية مباراة جميلة تسودها المحبة وتجملها الأهداف.

الجيش يعزز صدارته

اللاذقية – الوطن

عزز فريق الجيش صدارته للمجموعة الأولى بفوزه على الطليعة بثلاثة أهداف لهدف أمس ضمن المرحلة السابعة وسجل للجيش محمود البحر ومصعب سوادي ومحمد حمدكو (٢٥ و٦٥ و٨٠) وللطليعة وائل موصلي (٤١) فرفع الجيش رصيده إلى ١٦ نقطة وبقي الكرامة الذي استراح أمس ثانياً بـ١٢ نقطة.

كما بقي الطليعة رغم خسارته في المركز الثالث بعشر نقاط.

في مباراة مثيرة قلب المحافظة الطاولة على حطين الذي تقدم عبر محمد سليم سبقجي بعد ١٢ دقيقة ولكن ربيع عبد الله كان رجل المباراة بتسجيله هدفين (٨٥ و٩٠+٣) رفع المحافظة رصيده إلى ٩ نقاط متساوياً مع جبلة والمجد حيث انتهت مباراة الفريقين بفوز المجد بهدفين، على حين تجمد رصيد حطين عند ثلاث نقاط في المركز الثامن.

رابعة المباريات حسمها الحرية على حساب الجزيرة بهدف فراس الأحمد في الدقيقة ٢٥ رافعاً رصيده إلى ٥ نقاط في المركز السابع وبقي الجزيرة تاسعاً بنقطة واحدة.

فوز المجد

اللاذقية – ممدوح علي

مباراة عادية المستوى تلك التي جمعت جبلة مع المجد على ملعب المدينة الرياضية، حيث لم يستفد جبلة من أفضليته في الشوط الأول وخاصة فرصتي عباس عسل وأحمد كلزي فدفع الضريبة الباهظة خسارة ثانية على التوالي وهو الذي تصدر في بعض المراحل.

وفي الشوط الثاني بدا أن المباراة في طريقها للتعادل حيث لم تكن هناك نية الفوز من أحد الطرفين، ولكن أخطاء حارس جبلة أسامة حاج عمر صنعت الفارق لمصلحة المجد الذي سجل له اليوسف ورامي العامر هدفين في الدقيقتين (٧٥ و٨٤)، وعندما لاحت الفرصة لجبلة كي يقلص الفارق في الوقت بدل الضائع أضاع يوسف فوزي ركلة جزاء تصدى لها باقتدار علي مريمية حارس المجد.

التحكيم كان موفقاً بصافرة عبد الرحمن رشو ومساعدة أحمد مالود وتمام أبو علو.

هل كان بالإمكان أفضل مما كان لكرة النواعير؟

حماة – حمدي زكار

ست نقاط نالها النواعير حتى الآن من أصل ست مباريات هي حصيلة تبدو قليلة إلى حد ما ولكن من يعرف خفايا نادي النواعير قبل الدوري يدرك تماماً أن ما حققه الفريق حتى الآن مقبول جداً لأن أقصى آمال الفريق والقائمين عليه هو احتلال مركز متوسط بعيد عن مركزي الهبوط وهو ما يتحقق حتى الآن حيث يقبع الفريق في المركز السابع بانتظار باقي المباريات وكان من الممكن لو أن الفريق فاز على مصفاة بانياس المتراجع جداً هذا العام لكان الوضع أفضل.

ولكن هذا هو دورينا بنظام التجمع المرهق جداً ولا ننكر أن رحيل تسعة لاعبين من تشكيلة السنة الماضية للنواعير تحبط أي فريق في العالم مهما حاول البدلاء أن يقدموا من أداء.

مرحلة الذهاب أوشكت أن تنتهي وبالتأكيد لن يحصل تحول جذري على سلم الترتيب وبانتظار الإياب على نادي النواعير الاستفادة من دروس الذهاب أين مكامن الضعف ونعالجها وأن يستفيد الفريق ما أمكن من إمكانات لاعبيه الحالية «الجود بالموجود» وألا ينتظر خدمة من أحد.

بل عليه أن يحصد النقاط تجنباً لأي مفاجأة في الإياب كما تعودنا في دورينا رغم أن الحديث في ذلك من المبكر الخوض فيه.

اليوم سيخوض مباراة صعبة بمواجهة الوحدة حيث الهم والاهتمام الخروج بأقل الخسائر في ظل الأفضلية النظرية والمنطقية لفريق الوحدة من جميع الجوانب اضافة إلى عاملي الأرض والجمهور.

ختام ناجح لمشروع (بكرا إلنا).. ويستمر المشوار

الوطن

أمس الأول كان ختام مشروع (بكرا إلنا) بمرحلته الأولى، وكان الختام مثيراً ولائقاً عبر عن نهاية مرحلة وانطلاق مرحلة ثانية جديدة ومتجددة.

لذلك نقول: ويستمر المشوار، فهل يكون حفل الختام هو النهاية؟ بل هو البداية أيضاً.

ونال المشروع في نهايته صك الكفالة من الحضور والمتابعين وشهادة حسنة من المختصين من أصحاب الخبرات في الاختصاصات الرياضية والفنية والثقافية وغيرها.

اليوم المشروع صار واضحاً ومواهبه المتعددة (ولنتكلم عن الرياضة فقط) صارت جاهزة، وهي تنتظر من يقطفها، هي زهرات بعمر الورد بألعاب متعددة، كرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والطائرة والريشة الطائرة والجمباز وألعاب أخرى.

أنديتنا اليوم مدعوة لزيارة نادي المحافظة لاستقدام هذه المواهب إلى أنديتها والمتابعة والمثابرة في تحضير هذه المواهب التي أعدت لمدة زادت على سنتين، وتم انتقاؤها بعناية عبر مجموعة مختصين من مجموعة أطفال كثر شاركوا في المشروع وتم فرزهم على مراحل.

مشروع (بكرا إلنا) لم يكن مشروعاً عادياً، بل هو مشروع استثنائي، لذلك كان على مدار شهر سابق في مرحلة تقييم شامل، واختبارات متعددة، وها نحن اليوم، ونحن نختم هذه المرحلة، نجد أن المشروع قد وصل إلى المراد منه بتصحيح كل الثغرات والعقبات ليتم العمل على تجاوزها في المرحلة الجديدة القادمة.

نقول من قلبنا شكراً لكل من أعد هذا المشروع بدءاً من السيد محافظ دمشق وقد دعمه بشكل كامل، والشكر موصول إلى كل الوزارات والمؤسسات المعنية وإلى كل العاملين فيه، لمساهمتهم الواضحة في هذا المشروع وعملهم على إنجاحه، وكل عام وأنتم بخير.

ختام ناجح لموسم الفروسية

أبطال ومواهب تنافسوا على ألقاب وبطولات الفروسية

نورس النجار

انتهى موسم مباريات الفروسية لعام ٢٠١٥، ومعه انتهت حقبة جديدة من حقبات نجاح هذه الرياضة التي تشهد ولادة جديدة بمواهب جديدة استطاعت خلال هذا العام منافسة الخبرات من الفرسان والمخضرمين، ما يدل على أن فروسيتنا بخير وأنها مازالت قادرة على العطاء وأن الأبواب أمام الخامات الجديدة كانت ومازالت مفتوحة دائماً وستبقى ترفد اللعبة بفرسان سيكون لهم الشأن الكبير مستقبلاً.

وكما عودنا الاتحاد العربي السوري للفروسية منذ نهاية الموسم الفائت وبالتعاون مع نادي باسل الأسد للرماية والفروسية فقد أقام بطولة النادي لعام ٢٠١٥ التي استمرت على مدى أربعة أيام وشارك في هذه البطولة ٥٢ فارساً موزعون على ٥ فئات.

وعن البطولة تحدث لـ «الوطن» المستشار الفني للفروسية رئيس لجنة التحكيم السيد هيثم عبد السلام الذي قال: تميزت البطولة بأنها أظهرت مواهب كانت تتدرب وتعمل خلال العام على التطور حتى وصلت إلى بطولة النادي بأتم الجاهزية ونافست من هم أكثر منها خبرة، وكانت المنافسة قوية والكل يطمح لينال لقب بطولة الجيش لما لها من قيمة معنوية للفرسان.

فنياً فقد جرت المباريات لكل فئة بثلاثة أيام كل يوم كان عبارة عن شوط حيث كان اليوم الأول فيها عبارة عن شوط سرعة بموجب الزمن ينال الفارس عدداً من النقاط حسب ترتيبه تضاف إلى نقاطه في اليوم الثاني التي جرت مبارياته بشوط وجولة تمايز ومجموع نقاط اليومين الأول والثاني تضاف إلى اليوم الثالث حيث تجري المباراة النهائية على شوطين غير متماثلين، وهكذا يكون مجموع نقاط الفارس في المباريات الثلاث يحدد ترتيبه النهائي.

وأضاف: المباريات التي جرت تخضع لقوانين الاتحاد الدولي للفروسية.

وفي نهاية حديثه وجه الشكر الكبير لمن ساهم في إنجاح هذه البطولة وخص بالشكر مدير نادي باسل الأسد للرماية والفروسية وكل العاملين بالنادي والشكر الأكبر للرئيسة الفخرية لاتحاد الفروسية للدعم الذي قدمته للبطولة.

نتائج

الفئة أ ارتفاع ١٤٠ سم كانت من نصيب ياسر الشريف وجاء مصطفى زنداقي ثانياً ومحمد جوبراني بالمركز الثالث.

الفئة بـ١٣٠ سم الترتيب النهائي على الشكل: عمرو حمشو شام وبشرى الأسد.

الفئة ج ١١٥ سم البطلة شام الأسد ثم مؤمن زنداقي وغالي الزيبق ثالثاً.

الفئة د ١٠٥ سم البطولة لمؤمن زنداقي ثم آية حمشو وثالثاً محسن إبراهيم.

الفئة هـ ٩٥ سم البطولة لجواد نظام والثاني آية حمشو والثالث بدر بلول.

في سلة الرجال

الوحدة يواجه الثورة

الوطن

ما زالت مباريات دوري سلة الرجال خالية حتى الآن من الإثارة والندية والنكهة التنافسية، وضعيفة بمستواها الفني، وفقيرة بحضورها الجماهيري، ويبدو أن حرارة اللقاءات لن ترتفع ما دامت الفرق الكبيرة لم تلتق بعد، ومع ذلك كلنا أمل بأن ترتفع حدة المنافسة في الأسابيع المقبلة ما يعطينا جمالية المتابعة التي نريدها ونتمناها.

ندية

تستكمل اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع الثاني من دوري سلة الرجال لمجموعة الفيحاء بلقاء وحيد يجمع الوحدة والثورة في لقاء قوي وندي من الفريقين، فالثورة المنتشي بفوزه على النصر في الأسبوع الأول يطمح لمتابعة العزف على وتر الفوز والاقتراب أكثر من المنطقة الدافئة، لكنه يدرك أن لقاءه لن يكون سهلاً لأنه سيلعب أمام فريق كبير ولديه كل مقومات التفوق، لكن المحاولة تبقى مشروعة للثورة، ولديه مجموعة من اللاعبين الشباب المنسجمين ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه حسب مجريات كل لقاء، لكن الوحدة الذي تجاوز أمس الأول جرمانا بفارق (٣٨) نقطة وبواقع(٧٥–٣٧) سيدخل اللقاء تحت عنوان الفوز ولا شيء سواه، لأنه بطل للدوري، وأي نتيجة غير الفوز قد تربك حساباته، وخاصة أنه على موعد مع لقاء قمة مع منافسه الجيش على صدارة مرحلة الذهاب لمجموعة الفيحاء، لذلك سيزج بكل أوراقه، ويدرك تماماً أن الثورة منتش من فوزه الأول على النصر وسيلعب بكل طاقته ولن يكون سهلاً، النتيجة أقرب للوحدة الأكثر خبرة في التعامل مع المباريات الحساسة والمهمة.

متكافئة

ويوم غد الأربعاء تختتم مباريات الأسبوع الثاني بلقاء متكافئ يجمع جرمانا والنصر وكلا الفريقين يسعى لتضميد جراحه على حساب الآخر بعد خسارته وتعويض ما فاته على أمل تحسين موقعه على لائحة الترتيب، لذلك سيدخلان اللقاء تحت عناوين الفوز، النصر الذي لم تظهر لمسات مدربه الجميل بعد على أدائه سيزج بكل أوراقه في هذا اللقاء على أمل إنعاش آماله بالتأهل للدوري الثاني وخاصة أن خسارته أمام الثورة لم تكن متوقعة، النتيجة أقرب للنصر لكن جرمانا قد يفعلها ويخرج بنقاط اللقاء.

أمس التقى الجيش مع النصر وحقق الجيش فوزاً سهلاً ومتوقعاً وبواقع (٧٢–٥٦).

محليو الأولمبي

وجه الكابتن مهند الفقير مدرب المنتخب الأولمبي الدعوة لـ١٩ لاعباً في الدوري المحلي للالتحاق بالمعسكر الذي يستمر حتى الحادي والعشرين من هذا الشهر في دمشق، واللاعبون هم:

خالد مبيض– عبد الله الشامي (الطليعة) نصوح نكدلي (الوحدة)– يوسف قلفا– محمود البحر– محمد الشريف (الجيش)– مؤمن الناجي (الشرطة)– أحمد كنعان (المحافظة) عبد اللطيف نعسان– عمرو جنيات– جهاد بسمار– أحمد قدور (الكرامة)– محمد الأحمد (الاتحاد)– شاهر الشاكر– أحمد أشقر (الحرية)– محمد مرمور (تشرين)– ورد السلامة– علي رمضان (الفتوة). إضافة إلى اللاعب أحمد الشمالي وهو على كشوف نادي الوحدة لكن المدرب رأفت محمد غير مقتنع به فلم يرفعه على كشوف الفريق حتى الآن؟

محترفو الأولمبي

سيتم استدعاء اللاعبين المحترفين في الخارج لمعسكر الإمارات للانضمام إلى المعسكر إذا سمحت لهم أنديتهم التي يلعبون لها أو سيتم التحاقهم مع المنتخب في الدوحة عند انطلاق النهائيات واللاعبون المحترفون هم: عمرو ميداني– مؤيد الخولي– حسين جويد– مؤيد عجان– حميد ميدو– محمود المواس– عمر خريبين، أما الجهازان الفني والإداري للمنتخب فيتألفان من: مهند الفقير مدرباً، وعبد الله الدروبي ومصطفى الرجب مساعدين، ونافع عبد القادر مدرباً لحراس المرمى، إضافة لمنصور الشحاف معالجاً فيزيائياً، ويحيى الأشرفي للتجهيزات، ويرأس البعثة: فادي الدباس نائب رئيس اتحاد الكرة، والإداري موفق فتح الله، ولا ندري إن كانت البعثة ستزداد بعد انطلاق البطولة فنجدها قد ضمت المزيد من الإداريين والمنسقين وأصحاب السعادة والحظ.

النزاهة أولاً

في السلك الرياضي وتحديداً كرة القدم يبقى وتر النزاهة أهم أوتار عود اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

في الموسم المنصرم سئلنا من أحد رؤساء أندية العاصمة حول هوية بعض الأسماء المتداولة للتوقيع معها لتدريب فريقه الأول بكرة القدم، وكان من بين الأسماء مدربون معروفون، فكان جوابنا بضرورة التوقيع مع مدرب شاب يريد إثبات نفسه بين كوكبة المدربين المحليين، مع مدرب محلي مستعد ليدفع من جيبه في سبيل الحصول على شهادات تدريبية عليا، على مدرب يعض على الفرصة بالنواجذ مدركاً أنها قد لا تأتيه ثانية، وعندما كنا نسأل عن بقية المدربين كنا دائماً نقول: لا مشكلة فنية حيال أي من الأسماء ولكن المشكلة أخلاقية تتعلق ببيع وشراء المباريات على عينك يا تاجر في كثير المواسم والشواهد أكثر من أن تعد وتحصى.

إلا الغرور

تابعنا يوم الجمعة الفائت مباراة الوحدة والجهاد بدوري كرة المحترفين وشاهدنا بأم العين جبن الحكم وسام ربيع الذي لم يجرؤ على طرد النكدلي مع أن الفرصة جاءته على طبق من ذهب ليقدم نفسه حكماً قادماً للكرة السورية.

الفرصة التي أتت قد لا يجود الزمان بمثلها فأولاً فريق الوحدة أقرب من حبل الوريد للنقاط الثلاث في تلك المباراة ولا مشكلة لو لعب البرتقالي بتسعة لاعبين وليس عشرة وكان ممكناً للحكم أن يكون حازماً ولكنه أراد غير ذلك، حيث لم يتعامل مع غرور النكدلي ببطاقة حمراء تعيده إلى أرض الواقع.

الغرور أيضاً أصاب أسامة أومري أثناء تنفيذ ركلة الجزاء وهي درس مجاني للاعب الواعد وعليه الاقتناع بأن الغرور يهدم في لحظة ما يبنى في أعوام لأن كرة القدم عدوها الأساسي الغرور.